

نساء النبي ﷺ لحوفاً به . كما أخبر ﷺ . وقيل : هي أول امرأة حملت على نعشٍ مُغطى ، أشارت به أسماء بنت عميس<sup>(١)</sup> وكانت رآته في الحبشة . والذي ذكر أبو عمر بن عبد البر<sup>(٢)</sup> : أن أول امرأة حملت على / ٢٨ ظ . نعشٍ مغطى بإشارة أسماء ، فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم زينب بنت جحش .

ثم تزوج ﷺ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن جذيمة ، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء الأزدية الخزاعية المصطلقية ، سببت يوم المريسيع ف وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس<sup>(١)</sup> ، فكاتبها على تسع أواق ، فأدى ﷺ عنها كتابتها وتزوجها في سنة ست من الهجرة ، وهي ابنة عشرين سنة ، وكانت تحت مسافع بن سرح بن مالك بن جذيمة<sup>(٢)</sup> . فقتل يوم المريسيع .

وقال الشعبي<sup>(٥)</sup> : كانت جُوَيْرِيَةُ مِنْ مِلِكِ الْيَمِينِ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا . وقال الحسن<sup>(٦)</sup> : مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جُوَيْرِيَةَ وَتَزَوَّجَهَا . وقيل<sup>(٧)</sup> :

---

(١) انظر ترجمتها في الاستيعاب ٤ / ٢٣٠ وهي زوجة جعفر بن أبي طالب .

(٢) الاستيعاب ٤ / ٣٦٦ .

(٣) انظر ترجمته في الاستيعاب ١ / ١٩٣ ، والإصابة ١ / ١٩٧ ، وفيهما : بشره النبي ﷺ بالجنة في قصة شهيرة .

(٤) يتفق قول ابن جماعة مع ما جاء في أسد الغابة وعيون الأثر . أما ابن هشام وابن حزم فسمياه عبد الله بن جحش الأسدي في حين سماه ابن سعد والمقريري : ابن أبي ضرار بن حبيب .

(٥) نص الشعبي في عيون الأثر ٢ / ٣٠٥ .

(٦) نص الحسن في عيون الأثر ٢ / ٣٠٥ أيضاً .

(٧) انظر تاريخ المدينة ٦٦ ، وإمتاع الأسماع ١٩٩ .